[135] والكدر، صقل بمصقلة التوبة، ونظف بماء الانابة، ليعود إلى حالته الاولة وجوهرته الاصلية الصافية، قال الله عزوجل: " إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين " (1) وقال النبي صلى الله عليه وآله: عليكم بالسواك، فالنبي أمرنا بالسواك ظاهر الاسنان وأراد بهذا المعنى المثل، ومن أناخ تفكره على باب عيبة العبرة في استخراج مثل هذه الامثال في الاصل والفرع، فتح الله له عيون الحكمة، والمزيد من فضل الله " والله لا يضيع أجر المحسنين " (2). 47 - مكا: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا استاك استاك عرضا، وكان يستاك كل ليلة ثلاث مرات: مرة قبل نومه، ومرة إذا قام من نومه إلى ورده، ومرة قبل خروجه إلى صلاة الصبح، وكان يستاك بالاراك أمره بذلك جبرئيل (3). 48 - مكا: (4) قال موسى بن جعفر عليهما السلام: أكل الاشنان يذيب البدن والتدلك بالخزف يبلى الجسد، والسواك في الخلاء يورث البخر (5). عن النبي صلى الله عليه وآله قال: السواك يزيد الرجل فصاحة. وقال صلى الله عليه وآله: إذا صمتم فاستاكوا بالغداة، ولا تستاكوا بالعشي، فانه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي إلا كان نورا بين عينيه يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وآله: نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة، ويذهب بالحفر، وهو سواكي وسواك الانبياء قبلي. وقال عليه السلام: أربع من سنن المرسلين: الختان والتعطر، والنكاح، والسواك. وقال الصادق عليه السلام: أربع من سنن المرسلين: التعطر، والسواك، والنساء والحناء (6). من كتاب روضة الواعظين قال أبو الحسن موسى عليه السلام: لا يستغني شيعتنا عن

_____ (1) البقرة: 222. (2) مصباح الشعريعة ص 7 و 8. (3) مكارم الاخلاق ص 41. (4) مكارم الاخلاق ص 52. (5) البخر بالتحريك: نتن الفم. (6) الختن خ ل. _____